

سِيِّحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلقاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهَصَ وَهَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ الْسَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَوْقَ إِلَى بَنِي عَمْوَنَ. لِأَنَّ تُخْمَ بَنِي عَمْوَنَ كَانَ قَوِيًّا. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمْوَرِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قُرَاهَا. ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيِّحُونَ مَلِكَ الْأَمْوَرِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ. ٢٧ لِذِلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالُ: «إِيْتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَتَبَّنِي وَتُتَصَّلِّحَ مَدِينَةً سِيِّحُونَ. ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ. لَهِيبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيِّحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ. ٢٩ وَيَلِّ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتِ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَرَّ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي الْسَّبِيِّ لِمَلِكِ الْأَمْوَرِيِّينَ سِيِّحُونَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكَتْ حَشْبُونُ إِلَى دِيُونَ. وَأَخْرَبَنَا إِلَى نُوفَّحَ الَّتِي إِلَى مَيْدَبَا».

٣١ فَأَقامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمْوَرِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيزَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمْوَرِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعُدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلقاءِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَاعِيٍّ. ٣٤ فَقَالَ رَبُّ الْمُؤْمِنِينَ: «لَا تَخَفُ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيِّحُونَ مَلِكَ الْأَمْوَرِيِّينَ الَّسَّاكِنِ فِي حَشْبُونَ». ٣٥ فَضَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَقِنْ لَهُ شَارِدُ، وَمَلَكُوا أَرْضَهُ.

الْأَصْحَاحُ الْثَّانِي وَالْعِشْرُونُ

١ وَآتَهُ تَحْلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَبْرِ أَرْدُنِ أَرِيَحاً.

٢ وَلَمَّا رَأَى بَالَّاقُ بْنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْوَرِيِّينَ، ٣ فَرَزَ مُوَابَ مِنَ الْشَّعْبِ جَدَّاً لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَضَجَّرَ مُوَابَ مِنْ قِبَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ مُوَابَ لِشِيوخِ مِدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجَمْهُورُ كُلَّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الشَّوْرُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ». وَكَانَ بَالَّاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٥ فَأَرْسَلَ رُسُلاً إِلَى

بَلْعَامَ بْنَ بَعْورَ، إِلَى فَتُورَ الَّتِي عَلَى النَّهَرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ». هُوَذَا قَدْ غَشَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِيٌّ. ٦ فَلَمَّا تَعَالَ وَالْعَنَ لِي هَذَا الْشَّعْبَ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي. لَعْلَهُ يُمْكِنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ. لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تُبَارِكُهُ مُبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». ٧ فَانْطَلَقَ شُيوخُ مُوَابَ وَشُيوخُ مَدْيَانَ، وَحَلْوَانُ الْعِرَافَةِ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامٍ بِالْأَقْ. ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «بَيْتُوا هُنَا الْلَّيْلَةَ فَأَرُدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الْرَّبُّ». فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.

٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هُوَلَاءُ الْرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالْأَقْ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ: ١١ هُوَذَا الْشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَّى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ الْعَنَ لِي إِيَاهُ لَعَلِيٌّ أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذَهَّبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الْشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». ١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ الْأَقْ: «أَنْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الْرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالْذَّهَابِ مَعَكُمْ». ١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَتَوْا إِلَى الْأَقْ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا». ١٥ فَعَادَ الْأَقْ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤَسَاءً أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أُولَئِكَ. ١٦ فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الْأَقْ بْنُ صِفُورَ: لَا تُتَنَعِّمُ مِنْ الْإِثْيَانِ إِلَيَّ، ١٧ لِأَنِّي أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعُلُهُ». فَتَعَالَ الْآنَ الْعَنَ لِي هَذَا الْشَّعْبَ». ١٨ فَأَجَابَ بَلْعَامُ عَبِيدَ الْأَقْ: «وَلَوْ أَعْطَانِي الْأَقْ مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوِزَ قَوْلَ الْرَّبِّ إِلَيْهِ لِأَعْمَلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ١٩ فَلَمَّا أَمْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ الْلَّيْلَةَ لَا أَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الْرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ». ٢٠ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الْرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ أَذْهَبْ مَعَهُمْ. إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَمَ بِهِ فَقَطْ». ٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَأَنْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٢٢ فَحَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقُ، وَوَقَفَ مَلَكُ الْرَّبِّ فِي الْطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ

رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغُلَامًا مَعَهُ. ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الْرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ، فَمَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتِ فِي الْحَقْلِ. فَضَرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرِدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَكُ الْرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الْرَّبِّ زَحَّتِ الْحَائِطَ، وَضَغَطَتِ رِجْلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا. ٢٦ ثُمَّ أَجْتَازَ مَلَكُ الْرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّوكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الْرَّبِّ رَبَضَتِ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَحَمِيَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَصَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ٢٨ فَفَتَحَ الْرَّبُّ فَمَّا الْأَتَانِ، فَقَالَتِ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتِنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْأَتَانِ: «لِأَنَّكِ أَزْدَرْيْتِ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكِ». ٣٠ فَقَالَتِ الْأَتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانَكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا أَلْيَوْمَ؟ هَلْ تَعْوَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا».

٣١ ثُمَّ كَشَفَ الْرَّبُّ عَنْ عَيْنَيِهِ بَلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الْرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الْرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ؟ هَنَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقاوَمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرْطَةً أَمَامِي، ٣٣ فَأَبْصَرْتِنِي الْأَتَانُ وَمَالَتِ مِنْ قُدَّامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمِلْ مِنْ قُدَّامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَأَسْتَبَقْتُهَا». ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ مِلَّاكِ الْرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالآنَ إِنْ قَبَحَ فِي عَيْنِيكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ٣٥ فَقَالَ مَلَكُ الْرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَذْهَبْ مَعَ الْرِّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُ بِهِ فَقَطُ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ الْبَلَاقِ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِالْبَلَاقُ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِأَسْتَقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابِ الَّتِي عَلَى تُخْمِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى الْتُّخُومِ. ٣٧ فَقَالَ بَلْعَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ مِاذا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟» ٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلْعَاقَ: «هَنَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَعَلِيَ الْآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ

الله في فمي به أتكلم». ٣٩ فانطلق بلعام مع بالاق وأتيا إلى قرية حصوت.
٤٠ فذبح بالاق بقراً وغنماً وأرسل إلى بلعام وإلى الرؤساء الذين معه.
٤١ وفي الصباح أخذ بالاق بلعام وأصعده إلى مرتفعت بعل، فرأى من هناك
أقصى الشعب.

الأصحاب الثالث والعشرون

١ ف قال بلعام لبالاق: «أبن لي ه هنا سبعة مذايحة، وهيء لي ه هنا سبعة شيران
وسبعة كباش». ٢ ف فعل بالاق كما تكلم بلعام. وأصعد بالاق وببلعام ثوراً وكبشًا
على كل مذبح. ٣ ف قال بلعام لبالاق: «قف عند محرقتك، فانطلق أنا لعل الله
يوافي للقائي، فمهما أراني أخبرك به». ٤ ثم انطلق إلى رابية. ٥ ف وافى الله بلعام. فقال
له: «قد رتبت سبعة مذايحة وأصعدت ثوراً وكبشًا على كل مذبح». ٥ ف وضع الله
كلاماً في فم بلعام وقال: «أرجع إلى بالاق وتكلم هكذا».

٦ ف رجع إليه وإذا هو واقف عند محرقته هو، وجميع رؤساء موآب. ٧ ف نطق
بمثله وقال: «من أرام أتى بي بالاق ملك موآب من جبال المشرق. تعال عن لي
يعقوب، وهلم آشتيم إسرائيل. ٨ كيف العن من لم يلعنه الله، وكيف آشتيم من لم
يشتيمه الله؟ ٩ إنني من رأس الصخور أراه. ومن الآكام أبصره. هودا شعب يسكن
وحده. وبين الشعوب لا يحسب. ١٠ من أحصى تراب يعقوب وربيع إسرائيل
بعد؟ لتمت نفسي موت الأبرار، ولتكن آخرتي كآخرتهم».

١١ ف قال بالاق بلعام: «ماذا فعلت بي؟ لتشتيم أعدائي أخذت، وهوذا أنت
قد باركتهم». ١٢ فأجاب: «أما الذي يضعه الله في فمي أحترض أن أتكلم به؟»
١٣ ف قال له بالاق: «هل معى إلى مكان آخر تراه منه. إنما ترى أقصاءه فقط، وكله
لا ترى. فالعن لي من هناك». ١٤ فأخذه إلى حقل صوفيم إلى رأس الفسحة،
وبنى سبعة مذايحة وأصعد ثوراً وكبشًا على كل مذبح. ١٥ ف قال لبالاق: «قف هنا
عند محرقتك وأنا أوافي هناك».

١٦ فَوَافَى الْرَّبُّ بِلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالَّاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا». ١٧ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ حُرْقَتِهِ، وَرُؤْسَاءُ مُواَبَ مَعَهُ. فَسَأَلَهُ بَالَّاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ الْرَّبُّ؟» ١٨ فَنَطَقَ بِمَثِيلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَالَّاقُ وَأَشْمَعْ. اصْنِعْ إِلَيْهِ يَا أَبْنَ صِفُورَ. ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيُكَذِّبَ، وَلَا أَبْنَ إِنْسَانٍ فَيُنَذِّمَ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعُلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفْعُلُ؟ ٢٠ إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. ٢١ لَمْ يُبَصِّرْ إِلَيْهِ فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى سُوءًا فِي إِسْرَائِيلَ. الْرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ. وَهُتَافُ مَلِكٍ فِيهِ. ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الْرِّئَمِ. ٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوٰةٌ وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيسَةً وَيَشَرِّبَ دَمَ قَتْلَى».

٢٥ فَقَالَ بَالَّاقُ بِلْعَامَ: «لَا تَلْعَنْهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكُهُ بَرَكَةً». ٢٦ فَأَجَابَ بِلْعَامُ: «أَلَمْ أَكَلِمْكَ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْرَّبُّ فَإِيَاهُ أَفْعَلُ؟» ٢٧ فَقَالَ بَالَّاقُ بِلْعَامَ: «هَلْمَ أَخْذُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ؟ عَسَى أَنْ يَصْلُحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». ٢٨ فَأَخَذَ بَالَّاقُ بِلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فَغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٩ فَقَالَ بِلْعَامُ بِلَالَّاقَ: «أَبْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحٍ وَهَيْئَ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاسٍ». ٣٠ فَفَعَلَ بَالَّاقُ كَمَا قَالَ بِلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشاً عَلَى كُلِّ مَذَبِحٍ.

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونُ

١ فَلَمَّا رَأَى بِلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ لِيُوَافِي فَأَلَا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ. ٢ وَرَفَعَ بِلْعَامُ عَيْنِيَهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ فَنَطَقَ بِمَثِيلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بِلْعَامَ بْنِ بَعْورَ. وَحْيُ الْرَّجُلِ الْمُفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ». ٤ وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. ٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ! ٦ كَأَوْدِيَّةٌ مُمْتَدَّةٌ. كَجَنَّاتٍ عَلَى نَهْرٍ. كَشَجَرَاتٍ

عُودٍ غَرَسَهَا الْرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دَلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامِي مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجَ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الْرِّئَمِ. يَا كُلُّ أُمَّاً، مُضَايِقِيهِ. وَيَقْضِي عِظَامَهُمْ وَيُحَطِّمُ سَهَامَهُ. ٩ جَثَمَ كَأَسَدٍ. رَبَضَ كَلْبَوَةٍ. مَنْ يُقْيِمُهُ! مُبَارِكٌ مُبَارِكٌ وَلَا عِنْكَ مَلْعُونٌ». ١٠ فَاشْتَغلَ غَضَبُ بَالَّاقَ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَقَ بِيَدِيهِ وَقَالَ بَالَّاقُ لِبَلْعَامٍ: «لَتَشْتَمِ أَعْدَائِي دَعَوْتَكَ وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتُهُمْ أَلَّا نَ ثَلَاثَ دَفَعَاتٍ. ١١ فَلَانَ آهْرُبٌ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرِمْكَ إِكْرَاماً، وَهُوَذَا الْرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكَرَامَةِ». ١٢ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَّاقَ: «أَلَمْ أَكَلِمْ أَيْضًا رُسْلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٣ وَلَوْ أَعْطَانِي بَالَّاقُ مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوِزَ قَوْلَ الْرَّبِّ لَا عَمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الْرَّبُّ إِيَاهُ أَتَكَلَّمُ. ١٤ وَالآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلْمَ أُنْبِئُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْآيَاتِ».

١٥ ثُمَّ نَطَقَ بِمَثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيٌ بَلْعَامَ بْنِ بَعْورَ. وَحْيٌ الْرَّجُلُ الْمُفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ. ١٦ وَحْيٌ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعُلَيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. ١٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ أَلَّا نَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَرِزُ كَوْكُبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحَطِّمُ طَرَفَيِّ مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَغَى. ١٨ وَيَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَادُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنُعُ إِسْرَائِيلُ بِبَاسٍ. ١٩ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيَهْلِكُ الْشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ».

٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَنَطَقَ بِمَثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشَّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ». ٢١ ثُمَّ رَأَى الْقِينِيَّ فَنَطَقَ بِمَثْلِهِ وَقَالَ: «لِيَكُنْ مَسْكُنَكَ مَتِينًا وَعُشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. ٢٢ لَكِنْ يَكُونُ قَائِنُ لِلَّدَمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشْوُرُ؟» ٢٣ ثُمَّ نَطَقَ بِمَثْلِهِ وَقَالَ: «آهٍ! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ٢٤ وَتَأْتِي سُفْنُ مِنْ نَاحِيَةِ كِتَّيمَ وَتُخْضِعُ أَشْوَرَ، وَتُخْضِعُ عَابِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ».

٢٥ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَأَنْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبَالَّاقُ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامسُ وَالْعُشْرُونَ

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَطَّيْمَ، وَابْتَدَأَ الْشَّعْبُ يَرْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ . ٢ فَدَعَوْنَ الْشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ الْهَتَّهِنَ، فَأَكَلَ الْشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِالْهَتَّهِنَ . ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِعَلِ فَغُورَ . فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ . ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الْشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الْشَّمْسِ، فَيَرَنَّهُ غَضَبُ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ» . ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اَقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعَلِ فَغُورَ» . ٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمِدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خِيمَةِ الْاجْتِمَاعِ . ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنَ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْدَرْ رُحْمًا بِيَدِهِ ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقَبْبَةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الْرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةِ فِي بَطْنِهَا . فَامْتَنَعَ الْوَبَأُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَأِ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا . ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١١ «فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنُ قَدْ رَدَ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَوْنِهِ غَارَ غَيْرِي فِي وَسَطِهِمْ حَتَّى لَمْ أُفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرِي . ١٢ لِذَلِكَ قُلْ هَنَّذَا أَعْطِيهِ مِيشَاقَ الْسَّلَامِ، ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيشَاقَ كَهْنُوتِ أَبِدِيِّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» . ١٤ وَكَانَ أَسْمُ الْرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمِدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنَ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبٍ مِنَ الْشَّمْعُونِيَّينَ . ١٥ وَأَسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمُقْتُولَةِ كُزْبِي بِنْتَ صُورِ . هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبٍ فِي مِدْيَانَ . ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧ «صَايِقُوا الْمِدْيَانِيَّينَ وَأَضْرِبُوهُمْ لَأَنَّهُمْ صَايِقُوكُمْ بِمَكَابِدِهِمِ الَّتِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فَغُورَ وَأَمْرِ كُزْبِي أُخْتِهِمْ بِنْتِ رَئِيسِ الْمِدْيَانَ الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ الْوَبَأِ بِسَبَبِ فَغُورَ» .

الْأَصْحَاحُ الْسَّادِسُ وَالْعُشْرُونَ

١ ثُمَّ بَعْدَ الْوَبِياً أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنَ: ٢ «خُذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ كُلِّ خَارِجٍ لِلْجُنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ». ٣ فَقَالَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتٍ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَ أَرِيكَاهَا: ٤ «مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا». كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:

٥ رَأُوبَينُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ: بَنُو رَأُوبَينَ. لِخُولَ عَشِيرَةُ الْخُولِيَّينَ. لِفَلُو عَشِيرَةُ الْفَلُوِيَّينَ. ٦ لِحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُوَنِيَّينَ. لِكَرْمِي عَشِيرَةُ الْكَرْمِيَّينَ. ٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الْرَّأْوَبِيَّينَ. وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَأَبْنُ فَلُو الْيَابِ. ٩ وَبَنُو الْيَابِ نُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ، وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ الْمَدْعُوَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ الْلَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا اللَّهَ، ١٠ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَأَبْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ مِئَتِينَ وَحَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبَرَةً. ١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يُمُوتُوا.

١٢ بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنُمُؤَيلَ عَشِيرَةُ الْنُّمُؤَيْلِيَّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِينِيَّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيَّينَ. ١٣ لِزَارَحَ عَشِيرَةُ الْزَّارَحِيَّينَ. لِشَاؤَلَ عَشِيرَةُ الْشَّاؤَلِيَّينَ. ١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الْشَّمْعُوَنِيَّينَ، أَثْنَانٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَانِ.

١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِصَفُونَ عَشِيرَةُ الْصَّفُونِيَّينَ. لِجَّي عَشِيرَةُ الْجَّيَّيِّنَ. لِشُونِي عَشِيرَةُ الْشُّوَنِيَّينَ. ١٦ لِأَرْزِي عَشِيرَةُ الْأَرْزِيَّينَ. لِعِيرِي عَشِيرَةُ الْعِيرِيَّينَ ١٧ لِأَرْوَدَ عَشِيرَةُ الْأَرْوَدِيَّينَ. لِأَرْتِيلِي عَشِيرَةُ الْأَرْتِيلِيَّينَ. ١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

١٩ إِبْنَا يَهُوذَا عِيرُ وَأَوْنَانُ: وَمَاتَ عِيرُ وَأَوْنَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشِيلَةَ عَشِيرَةُ الْشِيلِيَّينَ. وَلِفَارَصَ عَشِيرَةُ الْفَارَصِيَّينَ. وَلِزَارَحَ عَشِيرَةُ الْزَّارَحِيَّينَ. ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارَصَ: لِحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُوَنِيَّينَ.

وَلَحَامُولَ عَشِيرَةُ الْحَامُولِيَّينَ. ٢٢ هَذِهِ عَشَائِرٌ يَهُوذَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٣ بَنُو يَسَّاكرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِتُولَاعَ عَشِيرَةُ الْتُّولَاعِيَّينَ. وَلِفُوَّةَ عَشِيرَةُ الْفُوَّيَّينَ. ٢٤ وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةُ الْيَاشُوبِيَّينَ. وَلِشِمْرُونَ عَشِيرَةُ الشِّمْرُونِيَّينَ. ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَّاكرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ.

٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَادَ عَشِيرَةُ السَّارَادِيَّينَ. وَلِإِيلُونَ عَشِيرَةُ الْأَيْلُونِيَّينَ. وَلِيَاخِلَّيلَ عَشِيرَةُ الْيَاخِلَّيْلِيَّينَ. ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الْزَّبُولُونِيَّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٨ ابْنَاءِ يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَاجُمُ: ٢٩ بَنُو مَنَسَّى لِمَاكِيرَ عَشِيرَةُ الْمَاكِيرِيَّينَ. وَمَاكِيرُ وَلَدَ جَلْعَادَ. وَلِجَلْعَادَ عَشِيرَةُ الْجَلْعَادِيَّينَ. ٣٠ هُؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ. لِإِيَّازَ عَشِيرَةُ الْأَيَّازِيَّينَ. لِحَالَقَ عَشِيرَةُ الْحَالَقِيَّينَ ٣١ لِأَسْرِيَّيلَ عَشِيرَةُ الْأَسْرِيَّيلِيَّينَ. لِشَكَمَ عَشِيرَةُ الشَّكَمِيَّينَ ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةُ الشَّمِيدَا عِيَّينَ. لِحَافَرَ عَشِيرَةُ الْحَافَرِيَّينَ. ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مَحَلَّةُ وَنُوعَةُ وَحْجَلَةُ وَمِلْكَةُ وَتَرْصَةُ. ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسَّى. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ، أَثْنَانٍ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ.

٣٥ وَهُؤُلَاءِ بَنُو أَفْرَاجُمُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَالَحَ عَشِيرَةُ الشُّوتَالِحِيَّينَ. لِبَاكَرَ عَشِيرَةُ الْبَاكَرِيَّينَ. لِتَاحَنَ عَشِيرَةُ التَّاحَنِيَّينَ. ٣٦ وَهُؤُلَاءِ بَنُو شُوتَالَحَ. لِعِيرَانَ عَشِيرَةُ الْعِيرَانِيَّينَ. ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَاجُمُ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَثْنَانٍ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. هُؤُلَاءِ بَنُو يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣٨ بَنُو بَنِيَّامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَالَّعَ عَشِيرَةُ الْبَالَّعِيَّينَ. لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةُ الْأَشْبِيلِيَّينَ. لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةُ الْأَحِيرَامِيَّينَ. ٣٩ لِشَفُوفَامَ عَشِيرَةُ الشَّفُوفَامِيَّينَ. لِحُوفَامَ عَشِيرَةُ الْحُوفَامِيَّينَ. ٤٠ وَكَانَ ابْنَا بَالَّعَ: أَرْدَ وَنُعْمَانَ. لِأَرْدَ عَشِيرَةُ الْأَرْدِيَّينَ وَلِنُعْمَانَ عَشِيرَةُ النُّعْمَانِيَّينَ. ٤١ هُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَّامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ

وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِائَةٍ.

٤٢ هُؤْلَاءِ بُنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوَحَامَ عَشِيرَةُ الشُّوَحَامِيَّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوَحَامِيَّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةُ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِائَةٍ.

٤٤ بُنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَمْنَةَ عَشِيرَةُ الْيَمْنِيَّينَ. لِيُشُوِي عَشِيرَةُ الْيُشُوِيَّينَ. لِبَرِيَّةَ عَشِيرَةُ الْبَرِيَّيَّينَ. ٤٥ لِبَنِي بَرِيَّةَ لَحَابَرَ عَشِيرَةُ الْحَابَرِيَّينَ. لِلَّكِيَّيلَ عَشِيرَةُ الْمَلَكِيَّيِّيلِيَّينَ. ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارَحُ. ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ ثَلَاثَةُ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِائَةٍ.

٤٨ بُنُو نَفَتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَاخْصِيَّيلَ عَشِيرَةُ الْيَاخْصِيَّيِّيلِيَّينَ. لِجُونِي عَشِيرَةُ الْجُونِيَّينَ. ٤٩ لِيَصِرَ عَشِيرَةُ الْيَصِرِيَّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةُ الشَّلِيمِيَّينَ. ٥٠ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفَتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ، خَمْسَةُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِائَةٍ. ٥١ هُؤْلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِائَةٍ أَلْفٌ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٥٢ ثُمَّ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٥٣ «لِهُؤْلَاءِ تُقْسِمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ٤٤ الْكَثِيرُ تُكَثِّرُ لَهُ نَصِيبَهُ، وَالْقَلِيلُ تُقَلِّلُ لَهُ نَصِيبَهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبَهُ. ٤٥ إِنَّمَا بِالْقُرْعَةِ تُقْسِمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يُلْكُونَ. ٤٦ حَسَبَ الْقُرْعَةِ يُقْسِمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ».

٥٧ وَهُؤْلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْلَّاوِيَّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِجَرْشُونَ عَشِيرَةُ الْجَرْشُونِيَّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيَّينَ. لِرَارِي عَشِيرَةُ الْمَرَارِيَّينَ. ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَاوِي. عَشِيرَةُ الْلَّبِنِيَّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيَّينَ وَعَشِيرَةُ الْمَحْلِيَّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوْشِيَّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورَحِيَّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابُدُ بُنْتُ لَاوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلَّاوِي فِي مِصْرَ. فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرِيمَ أُخْتَهُمَا. ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيَّاشَامَارُ. ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَبِيهُو فَمَا تَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيَّةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ آبَنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًاً. لَا نَهُمْ لَمْ يُعْدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦٣ هُوَلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيَحَا. ٦٤ وَفِي هُوَلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، ٦٥ لَانَّ الَّرَبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يُمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ وَيَشْوَعَ بْنُ نُونَ.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونُ

١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفُحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهُنَّ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحْجَلَةُ وَمِلْكَةُ وَتَرْصَةُ. ٢ وَوَقَنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ: ٣ أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الَّرَبِّ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بُنُونَ. ٤ لِمَاذَا يُحْذَفُ أَسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ آبَنٌ؟ أَعْطَنَا مُلْكًا بَيْنَ أَعْمَامِنَا». ٥ فَقَدَّمَ مُوسَى دُعْوَاهُنَّ أَمَامَ الَّرَبِّ.

٦ فَقَالَ الَّرَبُّ لِمُوسَى: ٧ «بِحَقِّ تَكَلَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفُحَادَ، فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكَ نَصِيبٍ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ، وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. ٨ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيْمًا رَجُلٌ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ آبَنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى آبَنِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ آبَنَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِأَعْمَامِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسِيَّبِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيُرِثُهُ». فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيقَةٌ قَضَاءٌ، كَمَا أَمَرَ الَّرَبُّ مُوسَى.

١٢ وَقَالَ الَّرَبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَبَارِيمَ هَذَا وَانْظُرِ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا تُضْمِمْ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونُ أُخْوَكَ. ١٤ لَا نَكُمَا فِي بَرِّيَّةِ صِينَ، عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتَمَا قَوْلِي أَنْ تُقْدِسَانِي

بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». (ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ). ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ:
 ١٦ «لِيُوَكِّلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ ١٧ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ
 وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِي
 لَهَا». ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشْوَعَ بْنَ نُونَ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ
 ١٩ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.
 ٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ
 الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ
 قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ، ٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا
 أَمْرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشْوَعَ وَأَوْقَفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،
 ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

الْأَصْحَاحُ الْثَامِنُ وَالْعِشْرُونُ

١ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي،
 رَائِحَةُ سُرُورِي، تَحْرِصُونَ أَنْ تُقَرِّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. ٣ وَقُلْ لَهُمْ. هَذَا هُوَ الْوُقُودُ الَّذِي
 تُقَرِّبُونَ لِلرَّبِّ: خَرْوَافَانِ حَوْلَيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ٤ آخْرُوفُ
 الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَآخْرُوفُ الْثَانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءِيْنِ. ٥ وَعُشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ
 دَقِيقِي مَلْتُوتٍ بِرْبِعِ الْهِينِ مِنْ زَيْتِ الرَّبِّ تَقْدِمَةً. ٦ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ. هِيَ الْمُعْمُولَةُ فِي
 جَبَلِ سِينَاءِ. لِرَائِحَةِ سُرُورِ، وَقُوَّدَ لِلرَّبِّ. ٧ وَسَكِيْبُهَا رُبْعُ الْهِينِ لِلْخَرْوَفِ الْوَاحِدِ.
 فِي الْقُدْسِ آشْكُبُ سَكِيْبٌ مُسْكِرٌ لِلرَّبِّ. ٨ وَآخْرُوفُ الْثَانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءِيْنِ
 كَتَقْدِمَةِ الْصَبَاحِ، وَسَكِيْبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُوَّدَ رَائِحَةِ سُرُورِ لِلرَّبِّ.

٩ «وَفِي يَوْمِ الْسَّبْتِ خَرْوَافَانِ حَوْلَيَانِ صَحِيحَانِ وَعُشَرَانِ مِنْ دَقِيقِي مَلْتُوتٍ
 بِزَيْتِ تَقْدِمَةَ مَعَ سَكِيْبِهِ، ١٠ مُحْرَقَةٌ كُلِّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيْبَهَا.
 ١١ «وَفِي رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تُقَرِّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثَوَرَيْنِ أَبْنَيْ بَقَرٍ وَكَبْشًا
 وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافِ حَوْلَيَةَ صَحِيحَةٍ، ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقِي مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ

تَقْدِمَةً لِكُلِّ ثَوْرٍ. وَعُشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ.
١٣ وَعُشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ حَرْوَفٍ. مُحْرَقَةً رَايْحَةً سُرُورٍ
وَقُودًا لِلَّهَبِ. ١٤ وَسَكَائِبِهِنَّ تَكُونُ نِصْفَ الْهِينِ لِلثَّوْرِ، وَثُلُثَ الْهِينِ لِلْكَبِشِ، وَرُبْعَ
الْهِينِ لِلْحَرْوَفِ مِنْ خَمْرٍ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ كُلُّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا
مِنَ الْمُعْزِ ذَبِيْحَةً حَطِيَّةً لِلَّهَبِ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُقْرَبُ مَعَ سَكِيْبِهِ.

١٦ «وَفِي الْشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الْرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الْشَّهْرِ فِصْحٌ لِلَّهَبِ. ١٧ وَفِي
الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الْشَّهْرِ عِيدُ. سَبْعَةُ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ١٩ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا مُحْرَقَةً لِلَّهَبِ
ثُوْرَيْنِ أَبْنَيِهِ بَقَرٌ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حِرَافٍ حَوْلَيَّةً. صَحِيْحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
٢٠ وَتَقْدِمَتْهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ. ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثَّوْرِ، وَعُشْرَيْنِ
لِلْكَبِشِ، ٢١ وَعُشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ حَرْوَفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ، ٢٢ وَتَيْسًا
وَاحِدًا ذَبِيْحَةً حَطِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٢٣ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِمُحْرَقَةٍ دَائِمَةٍ
تَعْمَلُونَ هَذِهِ. ٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةُ أَيَّامٍ طَعَامٌ وَقُودٌ رَايْحَةٌ سُرُورٍ
لِلَّهَبِ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُعْمَلُ مَعَ سَكِيْبِهِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ
مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ حِينَ تَقْرِبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلَّهَبِ فِي أَسَابِيعِكُمْ
يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧ وَتَقْرِبُونَ مُحْرَقَةً لِرَايْحَةِ
سُرُورٍ لِلَّهَبِ: ثُوْرَيْنِ أَبْنَيِهِ بَقَرٌ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حِرَافٍ حَوْلَيَّةً. ٢٨ وَتَقْدِمَتْهُنَّ
مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ،
٢٩ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ حَرْوَفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ
لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣١ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتْهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِهِنَّ
صَحِيْحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ».

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعُشْرُونَ

١ «وَفِي الْشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ حَفْلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافِ بُوقٍ يَكُونُ لَكُمْ ٢ وَتَعْمَلُونَ مُحرَّقةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلَّرَبِّ شُورًا وَاحِدًا أَبْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلَيَّةً صَحِيحَةً. ٣ وَتَقْدِمَتْهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةً أَعْشَارٍ لِلثُّورِ وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ. ٤ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خَرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذَبِيحةٍ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٦ فَضْلًا عَنْ مُحرَّقةِ الْشَّهْرِ وَتَقْدِمَتْهَا وَالْمُحرَّقةُ الدَّائِمَةُ وَتَقْدِمَتْهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ كَعَادَتْهُنَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلَّرَبِّ.

٧ «وَفِي عَامِرٍ هَذَا الْشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ حَفْلٌ مُقَدَّسٌ وَتَذَلِّلُونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَّا لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَتَقْرِبُونَ مُحرَّقةً لِلَّرَبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ: شُورًا وَاحِدًا أَبْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلَيَّةً. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ٩ وَتَقْدِمَتْهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةً أَعْشَارٍ لِلثُّورِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ ١٠ وَعُشْرُ وَاحِدٌ لِكُلِّ خَرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ١١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذَبِيحةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنْ ذَبِيحةٍ أَخْلَطِيَّةٍ لِلْكُفَّارِ وَالْمُحرَّقةُ الدَّائِمَةُ وَتَقْدِمَتْهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ.

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الْشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ حَفْلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتُعِيدُونَ عِيدًا لِلَّرَبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَتَقْرِبُونَ مُحرَّقةً، وَقُودَ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلَّرَبِّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شُورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلَيَاً. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ١٤ وَتَقْدِمَتْهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةً أَعْشَارٍ لِكُلِّ شُورٍ مِنَ الْثَّلَاثَةَ عَشَرَ شُورًا، وَعُشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ ١٥ وَعُشْرُ وَاحِدٌ لِكُلِّ خَرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا، ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذَبِيحةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ الْمُحرَّقةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتْهَا وَسَكِيبَهَا.

١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الْثَّانِي، آثْنَيْ عَشَرَ شُورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرُوفًا حَوْلَيَاً صَحِيحًا. ١٨ وَتَقْدِمَتْهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِّيَرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ

عَدِّهِنَّ كَالْعَادَةِ . ١٩ وَتَيْسَاً وَاحِدًا مِنَ الْمَغْرِبِ ذَبِيْحَةَ حَطِيَّةَ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ .

٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، أَحَدَ عَشَرَ ثُورًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرُوفًا حَوْلِيَا صَحِيحاً . ٢١ وَتَقْدِمَتِهِنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرافِ حَسَبَ عَدِّهِنَّ كَالْعَادَةِ . ٢٢ وَتَيْسَاً وَاحِدًا لِذَبِيْحَةَ حَطِيَّةَ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِهَا .

٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الْرَّابِعِ، عَشَرَةَ ثِيرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرُوفًا حَوْلِيَا صَحِيحاً . ٢٤ وَتَقْدِمَتِهِنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرافِ حَسَبَ عَدِّهِنَّ كَالْعَادَةِ . ٢٥ وَتَيْسَاً وَاحِدًا مِنَ الْمَغْرِبِ لِذَبِيْحَةَ حَطِيَّةَ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِهَا .

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، تِسْعَةَ ثِيرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرُوفًا حَوْلِيَا صَحِيحاً . ٢٧ وَتَقْدِمَتِهِنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرافِ حَسَبَ عَدِّهِنَّ كَالْعَادَةِ . ٢٨ وَتَيْسَاً وَاحِدًا لِذَبِيْحَةَ حَطِيَّةَ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِهَا .

٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، ثَمَانِيَّةَ ثِيرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرُوفًا حَوْلِيَا صَحِيحاً . ٣٠ وَتَقْدِمَتِهِنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرافِ حَسَبَ عَدِّهِنَّ كَالْعَادَةِ . ٣١ وَتَيْسَاً وَاحِدًا لِذَبِيْحَةَ حَطِيَّةَ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِهَا .

٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، سَبْعَةَ ثِيرَانِ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرُوفًا حَوْلِيَا صَحِيحاً . ٣٣ وَتَقْدِمَتِهِنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثِيرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخِرافِ حَسَبَ عَدِّهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ . ٣٤ وَتَيْسَاً وَاحِدًا لِذَبِيْحَةَ حَطِيَّةَ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيْبِهَا .

٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يَكُونُ لَكُمْ آعْتِكَافٌ . عَمَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا .

٣٦ وَتَقْرِبُونَ مُحْرَقَةً وَقُوْدًا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ ثُورًا وَاحِدًا وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلَيَّةً صَحِيحَةٌ. ٣٧ وَتَقْدِمَهُنَّ وَسَكَائِبُهُنَّ لِلثُورِ وَالْكَبِشِ وَالخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. ٣٨ وَتَيْسَا وَاحِدًا لِذِبِحَةِ حَطِيلَةٍ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الْدَائِمَةِ وَتَقْدِمَهَا وَسَكِيبَهَا. ٣٩ هَذِهِ تَقْرِبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِيمِكُمْ، فَضْلًا عَنْ نُذُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَائِبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ». ٤٠ فَكَلَمُ مُوسَى بْنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمْرَهُ بِهِ الْرَّبُّ.

الْأَصْحَاحُ الْثَلَاثُونُ

١ وَقَالَ مُوسَى لِرُؤُوسِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا مَا أَمْرَرَ بِهِ الْرَّبُّ: ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسْمًا أَنْ يُلْزَمَ نَفْسَهُ بِالْبَلَازِمِ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ.

حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فِيمِ يَفْعُلُ. ٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالْتَرَمَتْ بِالْبَلَازِمِ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا، ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتْ كُلُّ نُذُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتُ.

٥ وَإِنْ نَهَاهَا أَبُوهَا يَوْمَ سَمْعِهِ، فَكُلُّ نُذُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا تَثْبُتُ، وَالْرَّبُّ يَصْفُحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاهَا. ٦ وَإِنْ كَانَتْ لِزَوْجٍ وَنُذُورُهَا عَلَيْهَا أَوْ نُطْقُ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ ثَبَّتْ نُذُورُهَا. وَلَوَازِمُهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا ثَبَّتُ. ٨ وَإِنْ نَهَاهَا رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنُطْقُ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، وَالْرَّبُّ يَصْفُحُ عَنْهَا. ٩ وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجَهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمَ بَقَسِّمٍ، ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَا ثَبَّتْ كُلُّ نُذُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ. ١٢ وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نُذُورِهَا أَوْ لَوَازِمِ نَفْسَهَا لَا يَثْبُتُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالْرَّبُّ يَصْفُحُ عَنْهَا. ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسْمٍ الْتِرَامِ لِإِذْلَالِ النَّفْسِ، زَوْجُهَا يُثْبِتُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسَخُهُ. ١٤ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ

فَقَدْ أَثْبَتَ كُلَّ نُذُورِهَا أَوْ كُلَّ لَوَازِمَهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمٍ سَمِعِهِ. ١٥ فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمِعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا». ١٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمْرَ بِهَا الْرَّبُّ مُوسَى بَيْنَ الْزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَأَمَرَ الْرَّبُّ مُوسَى: ٢ «إِنْتَقِمْ نَقْمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمُدْيَانِيْنَ ثُمَّ تُضَمِّنُ إِلَى قَوْمِكَ». ٣ فَقَالَ مُوسَى لِلنَّاسِ: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجُنْدِ فَيَكُونُوا عَلَى مِدْيَانِ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الْرَّبِّ عَلَى مِدْيَانَ. ٤ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَشْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُونَ لِلْحَرْبِ». ٥ فَاخْتَيَرَ مِنْ الْأُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. أَثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَرَّدُونَ لِلْحَرْبِ. ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسَ بْنَ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. ٧ فَتَجَنَّدُوا عَلَى مِدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الْرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ وَمُلُوكُ مِدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ. أَوِيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةُ مُلُوكٍ مِدْيَانَ. وَبَلْعَامَ بْنَ بَعْرَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَبَى بُنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءُ مِدْيَانَ وَأَطْفَالُهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِهِمْ وَجَمِيعَ مَوَاسِيْهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاكِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مُدْنِهِمْ بِمَسَاكِنِهِمْ وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخْذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهَبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ ١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبِيْلِ وَالنَّهَبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابِ الَّتِي عَلَى أَرْدُنِ أَرِيَحاً.

١٣ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاُسْتِقبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وُكَلَاءِ الْجَيْشِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِلَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْشَى حَيَّةً؟ ١٦ إِنَّ هُولَاءِ كُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامَ بَلْعَامَ سَبَبَ حِيَانَةَ الْرَّبِّ فِي أَمْرٍ فَغُورَ، فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الْرَّبِّ. ١٧ فَلَمَّا آتَيْتُمُوهُمْ كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفْتُ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةِ ذَكَرٍ آتَيْتُمُوهُمْ. ١٨ لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ الْلَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفُنَ مُضَاجَعَةً

ذَكَرَ أَبْقُوْهُنَّ لَكُمْ حَيَاٰتٍ ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزَلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَ قَتِيلًا فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَفِي السَّابِعِ أَنْتُمْ وَسَبِيْكُمْ ٢٠ وَكُلُّ ثُوبٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرٍ مَعْزٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشْبٍ تُطَهَّرُونَهُ».

٢١ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنُدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيْضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمْرَ بِهَا اللَّهُ مُوسَى ٢٢ الْذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّصَاصُ، ٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ تُجِيزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتُجِيزُونَهُ فِي الْمَاءِ ٢٤ وَتَغْسِلُونَ شَيَابِكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ».

٢٥ وَقَالَ اللَّهُ مُوسَى: «أَحْصِ الْنَّهَبَ الْمُسَبِّيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ ٢٦ وَنَصِيفُ الْنَّهَبِ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ أَخْلَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ ٢٧ وَأَرْفَعُ زَكَاةً لِلَّهِ ٢٨ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ أَخْلَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسٍ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ ٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِلْعَازَارِ الْكَاهِنِ رَفِيعَةً لِلَّهِ ٣٠ وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُوذَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَتُعْطِيهَا لِلَّهِ وَبَيْنَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ اللَّهِ».

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمْرَ اللَّهُ مُوسَى ٣٢ وَكَانَ الْنَّهَبُ فَضْلَةُ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنُدِ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا ٣٣ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا ٣٤ وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِينَ أَلْفًا ٣٥ وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ الْلَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةً ذَكَرٍ، جَمِيعُ الْنُفُوسِ أَثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا ٣٦ وَكَانَ الْنِصْفُ نَصِيبُ أَخْلَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدْدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ ٣٧ وَكَانَتِ الزَّكَاةُ لِلَّهِ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَسَبْعينَ أَلْفًا ٣٨ وَالْبَقَرُ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلَّهِ أَثْنَيْنِ وَسَبْعينَ ٣٩ وَالْحَمِيرُ

ثَلَاثَيْنَ أَلْفًا وَ خَمْسَ مِئَةً، وَ زَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَ سَتِينَ. ٤٠ وَ نُفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَ زَكَاتُهَا لِلرَّبِّ أَثْنَيْنِ وَ ثَلَاثَيْنَ نُفَسًا. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الْزَّكَاةَ رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِإِلْعَازَارَ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ وَ أَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَنِّدِينَ، ٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغُنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَ سَبْعَةَ وَ ثَلَاثَيْنَ أَلْفًا وَ خَمْسَ مِئَةً. ٤٤ وَ مِنَ الْبَقْرِ سِتَّةَ وَ ثَلَاثَيْنَ أَلْفًا. ٤٥ وَ مِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثَيْنَ أَلْفًا وَ خَمْسَ مِئَةٍ. ٤٦ وَ مِنْ نُفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُوذِ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَ مِنَ الْبَهَائِمِ وَ أَعْطَاهَا لِلَّا وَيُبَيِّنَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنُدِ رُؤَسَاءُ الْأَلْوَافِ وَ رُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ ٤٩ وَ قَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يُفَقِّدْ مِنَّا إِنْسَانٌ. ٥٠ فَقَدْ قَدَّمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتِعَةً ذَهَبٌ حُجُولًا وَ أَسَاورَ وَ حَوَاطِمَ وَ أَقْرَاطًا وَ قَلَائِدَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ أَنفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ». ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَ إِلْعَازَارَ الْكَاهِنَ الْذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلُّ أَمْتِعَةٍ مَصْنُوعَةٍ. ٥٢ وَ كَانَ كُلُّ ذَهَبٍ الْرَّفِيعَةُ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَ سَبْعَ مِئَةٍ وَ خَمْسِينَ شَاقِلاً مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأَلْوَافِ وَ رُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ. ٥٣ (أَمَّا رِجَالُ الْجُنُدِ فَأَغْتَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ). ٤٥ فَأَخَذَ مُوسَى وَ إِلْعَازَارَ الْكَاهِنَ الْذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَلْوَافِ وَ الْمِئَاتِ وَ أَتَيَا بِهِ إِلَى خِيمَةِ الْأَجْمَعِيَّةِ تُذْكَرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

الْأَصْحَاحُ الْثَّانِي وَ الْثَّلَاثُونَ

١ وَ أَمَّا بَنُو رَأْوَبِينَ وَ بَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَ افْرَةٌ جِدَّاً. فَلَمَّا رَأَوَا أَرْضَ يَعْزِيزَ وَ أَرْضَ جَلْعَادَ وَ إِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ، ٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَ بَنُو رَأْوَبِينَ وَ قَالُوا لِمُوسَى وَ إِلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ: ٣ «عَطَارُوتُ وَ دِيُونُ وَ يَعْزِيزُ وَ نِرَةُ وَ حَشْبُونُ وَ الْعَالَةُ وَ شَبَامُ وَ نَبُو وَ بَعْونُ، ٤ الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَ لِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ». ٥ ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي

عَيْنِيْكَ فَلَتَعْطَ هَذِهِ الْأَرْضُ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تُعْرِّبُنَا أَلْأَرْدُنَّ».

٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادٍ وَبَنِي رَأْوَبَينَ: «هَلْ يَنْتَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هُنَّا؟ ٧ فَلِمَاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الَّرَبُّ؟ ٨ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْبِيعَ لِيُنْظُرُوا الْأَرْضَ. ٩ صَعُدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا إِلَى الْأَرْضِ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الَّرَبُّ. ١٠ فَحَمِيَ غَضَبُ الَّرَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعُدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَا نَهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَامًا ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفَنَّةَ الْقُنْزِيَّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ، لَا نَهُمَا أَتَبَعَا الَّرَبَّ تَامًا. ١٣ فَحَمِيَ غَضَبُ الَّرَبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِي كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الْشَّرَّ فِي عَيْنِي الَّرَبِّ. ١٤ فَهُوَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عِوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةُ أَنَّاسٍ خُطَاةٍ، لِتَزِيدُوا أَيْضًا حُمُّوَّ غَضَبِ الَّرَبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ إِذَا أَرْتَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَتُّرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتَهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الْشَّعَبِ».

١٦ فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «نَبِيُّ حَظَائِرِ غَنَمٍ لِمَوَاسِيْنَا هُنَّا وَمُدْنَا لَا طَفَالَنَا. ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَنَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِي بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَيَلْبِسُ أَطْفَالُنَا فِي مُدْنٍ مُحَصَّنٍ مِنْ وَجْهِ سُكَانِ الْأَرْضِ. ١٨ لَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بُنُوِّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ. ١٩ إِنَّا لَا نُمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِ وَمَا وَرَاءُهُ، لَا نَنْصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِ إِلَى الشَّرْقِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجْرِدُتُمْ أَمَامَ الَّرَبِّ لِلْحَرْبِ، ٢١ وَعَبْرَ الْأَرْدُنَ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الَّرَبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الَّرَبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الَّرَبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الَّرَبِّ. ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا فَإِنَّكُمْ تُخْطَئُونَ إِلَى الَّرَبِّ. وَتَعْلَمُونَ خَطِيَّسَكُمُ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. ٢٤ إِبْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا لَا طَفَالَكُمْ وَحَظَائِرَ الَّرَبِّ. وَتَعْلَمُونَ خَطِيَّسَكُمُ الَّتِي تُصِيبُكُمْ».

لِغَنِيمَكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ آفَعُلُوا». ٢٥ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي». ٢٦ أَطْفَالُنَا وَنِسَاءُنَا وَمَوَاسِيْنَا وَكُلُّ بَهَائِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مُدْنٍ جِلْعَادٍ. ٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُنْدِ أَمَامَ الْرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي».

٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَرَ الْأَرْدُنَ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الْرَّبِّ، فَمَتَى أُخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ تُعْطَوْنَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا». ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ يَتَمَلَّكُوا فِي وَسَطِكُمْ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ». ٣١ فَأَجَابَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأْوَيْنَ: «الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الْرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذِلِكَ نَفْعَلُ». ٣٢ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الْرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كُنْعَانَ، وَلَكِنْ نُعْطَى مُلْكَ نَصِيبِنَا فِي عَبِرِ الْأَرْدُنِ». ٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادٍ وَلِبَنِي رَأْوَيْنَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةً سِيَحُونَ مَلِكِ الْأَمْوَرِيْنَ وَمَمْلَكَةً عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُدْنَهَا بِتُخُومِ مُدْنِ الْأَرْضِ حَوَالِيْهَا.

٣٤ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيْبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرْوَيْرَ ٣٥ وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيُجْبَهَةَ ٣٦ وَبَيْتَ نِرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ حَظَائِرِ غَنَمٍ. ٣٧ وَبَنَى بَنُو رَأْوَيْنَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَّاتِيمَ ٣٨ وَنَبُوَ وَبَعْلَ مَعْوَنَ (مُغَيَّرَتِي الْأَسْمَ) وَسَبَمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُدْنِ الَّتِي بَنُوا. ٣٩ وَذَهَبَ بَنُو مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخْدُوهَا وَطَرَدُوا الْأَمْوَرِيْنَ الَّذِينَ فِيهَا. ٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا. ٤١ وَذَهَبَ يَائِيرُ أَبْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَزَارِعَهَا وَدَعَاهُنَّ حَوْوَثَ يَائِيرَ. ٤٢ وَذَهَبَ نُوبَحُ وَأَخَذَ قَنَاهَا وَقُرَاهَا وَدَعَاهَا نُوبَحَ بِأَسْمِهِ.

الْأَصْحَاحُ الْثَالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ هَذِهِ رِحْلَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُنُودِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. ٢ وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجُهُمْ بِرِحْلَاتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الْرَّبِّ. وَهَذِهِ

رِحْلَاتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ: ٣ ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمَسِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفِضْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةِ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمُصْرِيِّينَ ؛ إِذَا كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفُونُ الْذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمُ الْرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ. وَالْرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِالْهَتِّهِمْ أَحْكَاماً.

٤ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَنَزَلُوا فِي سُكُوتٍ. ٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيَشَامَ الَّتِي فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيَشَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْحَيْرُوتِ الَّتِي قُبَالَةَ بَعْلَ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ. ٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامَ الْحَيْرُوتِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيَشَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَّةَ. ٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَأَتَوْا إِلَى إِيلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيلِيمَ أَثْنَتَانِ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوفَ. ١٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينٍ. ١١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينٍ وَنَزَلُوا فِي دُفْقَةَ. ١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشَ. ١٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ الْوَشَ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيجَ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءً لِلشَّعْبِ لِيَشَرَبَ. ١٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيجَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ١٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ. ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ وَنَزَلُوا فِي رِثْمَةَ.

١٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرَوَتَ. ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضِيرَوَتَ وَنَزَلُوا فِي رِثْمَةَ.

١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رِمُونَ فَارَصَ. ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِمُونَ فَارَصَ وَنَزَلُوا فِي لِبْنَةَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَّةَ. ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ وَنَزَلُوا فِي قَهِيلَاتَةَ. ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ. ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيلَوَتَ. ٢٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلَوَتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ.

٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارَحَ.

٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ.

٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ.

٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ.

٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.

٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ.

حُورِ الْجِدَادِ وَنَزَلُوا فِي يُطْبَاتَ. ٤٤ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ. ٤٥ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٤٦ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ صِينِ (وَهِيَ قَادِشُ). ٤٧ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ قَادِشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلٍ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.

٤٨ فَصَعَدَ هَارُونُ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلٍ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الْرَّبِّ وَمَا تَهْنَاكَ فِي الْسَّنَةِ الْأَرْبَعينَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الْشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْشَّهْرِ. ٤٩ وَكَانَ هَارُونُ أَبْنَاءِ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلٍ هُورٍ. ٥٠ وَسَمِعَ الْكُنَعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤١ ٤٢ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلٍ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ. ٤٣ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ. ٤٤ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ٤٥ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيَّيِ عَبَارِيمَ فِي تُخْمِ مُوَابَ. ٤٦ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ عَيَّيِ وَنَزَلُوا فِي دِيُونَ جَادَ. ٤٧ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ دِيُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عَلْمُونَ دِبْلَاتِاِيمَ. ٤٨ ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلَاتِاِيمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عَبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيَحاً. ٤٩ نَزَلُوا عَلَى الْأَرْدُنِ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبَلَ شِطِّيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.

٥٠ وَقَالَ الْرَّبُّ لِمُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيَحاً: ٥١ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٥٢ فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَهُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتُبَيِّدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمْ الْمَسْبُوكَةِ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ٥٣ تُمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمُ الْأَرْضَ لِكَيْ تُمْلِكُوهَا، ٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ، الْكَثِيرُ تُكَثِّرُونَ لَهُ نَصِيبَهُ وَالْقَلِيلُ تُقْلِلُونَ لَهُ نَصِيبَهُ. حَيْثُ خَرَجَتْ لَهُ الْقُرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ. ٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الْذِينَ

تَسْتَبِقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ وَمَنَاحِسَ فِي جَوَابِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ
الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٥٦ فَيَكُونُ أَنِّي أَفْعَلُ بَكُمْ كَمَا هَمَّتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ».

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَأَمَرَ الْرَّبُّ مُوسَى : ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كُنْعَانَ.
هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْعُدُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كُنْعَانَ بَتْخُومُهَا. ٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ
الْجَنُوبِ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدْوَمَ. وَيَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ
الْمَلْحِ إِلَى الْشَّرْقِ ٤ وَيَدُورُ لَكُمْ الْتُّخْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرِبِيَّمْ وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ،
وَتَكُونُ خَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِيعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصَرِ أَدَّارَ وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ.
٥ ثُمَّ يَدُورُ الْتُّخْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ خَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٦ وَأَمَّا
تُخْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ تُخْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْغَرْبِ. ٧ وَهَذَا
يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْشِّمَالِ. مِنْ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٨ وَمِنْ
جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاءَ، وَتَكُونُ خَارِجُ الْتُّخْمِ إِلَى صَدَدَ. ٩ ثُمَّ يَخْرُجُ
الْتُّخْمُ إِلَى زِفْرُونَ، وَتَكُونُ خَارِجُهُ عِنْدَ حَصَرِ عِينَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْشِّمَالِ.
١٠ وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ تُخْمًا إِلَى الْشَّرْقِ مِنْ حَصَرِ عِينَانَ إِلَى شَفَامَ. ١١ وَيَنْحَدِرُ الْتُّخْمُ
مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةِ شَرْقِيَّ عَيْنِ. ثُمَّ يَنْحَدِرُ الْتُّخْمُ وَيَمْسُ جَانِبَ بَحْرِ كِنَارَةِ إِلَى الْشَّرْقِ.
١٢ ثُمَّ يَنْحَدِرُ الْتُّخْمُ إِلَى الْأَرْدُنِ، وَتَكُونُ خَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ
الْأَرْضُ بَتْخُومُهَا حَوْالِيَّهَا».

١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقِرْعَةِ، الَّتِي
أَمَرَ الْرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتِّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنَصْفِ الْسَّبِطِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سِبْطَ بَنِي
رَأْوِيَّنَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَسِبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَنَصْفُ سِبِطِ
مَنَسَّى. قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ. ١٥ الْسَّبِطَانِ وَنَصْفُ الْسَّبِطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ
أَرْدُنِ أَرِيَحَا شَرْقاً نَحْوَ الْشَّرْوَقِ».

١٦ وَقَالَ الْرَّبُّ لِمُوسَى : ١٧ «هَذَا نَاسِمَا الْرَّجُلَيْنِ الَّذَيْنِ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ:

الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ. ١٨ وَرَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. ١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ. مِنْ سِبْطِ يَهُودَا كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ. ٢٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَمْوَئِيلُ بْنُ عَمِيَّهُودَ. ٢١ وَمِنْ سِبْطِ بِنِيَامِينَ أَلِيدَادُ بْنُ كَشْلُونَ. ٢٢ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الْرَّئِيسُ بَقِيُّ بْنُ يُجْلِي. ٢٣ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ: مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى الْرَّئِيسُ حَنَيْئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ. ٢٤ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَاتِيمَ الْرَّئِيسُ قَمُوئِيلُ بْنُ شَفَطَانَ. ٢٥ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الْرَّئِيسُ أَلِيَصَافَانُ بْنُ فَرَنَاخَ. ٢٦ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّاَكَرَ الْرَّئِيسُ فَلَطِيَيْيلُ بْنُ عَزَّانَ. ٢٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ الْرَّئِيسُ أَخِيَهُودُ بْنُ شَلُومِيَّ. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفَتَالِي الْرَّئِيسُ فَدَهَيْيلُ بْنُ عَمِيَّهُودَ». ٢٩ هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمْرَاهُمُ الْرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضٍ كَنْعَانَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ أَمَرَ الْرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتٍ مُوَابَ عَلَى أُرْدُنَ أَرِيَحاً: ٢ «أُوصِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا الْلَّاَوِيَّينَ مِنْ نَصِيبِ مُلْكِهِمْ مُدْنًا لِلسَّكِنِ، وَمَرَاعِي لِلْمُدْنِ حَوَالَيْهَا تُعْطُونَ الْلَّاَوِيَّينَ. ٣ فَتَكُونُ الْمُدْنُ لَهُمْ لِلسَّكِنِ وَمَرَاعِيَهَا لِبَهَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَاَتِهِمْ. ٤ وَمَرَاعِي الْمُدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلَّاَوِيَّينَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوَالَيْهَا. ٥ فَتَقِيسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الْشَّرْقِ الْفَيْ ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ الْفَيْ ذِرَاعٍ وَجَانِبَ الْغَربِ الْفَيْ ذِرَاعٍ وَجَانِبَ الْشِّمَالِ الْفَيْ ذِرَاعٍ وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَرَاعِي الْمُدْنِ. ٦ وَالْمُدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ الْلَّاَوِيَّينَ تَكُونُ سِتُّ مِنْهَا مُدْنًا لِلْمُلْجَأِ. تُعْطُونَهَا لِكَيْ يَهُرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ أَثْنَتِينَ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ٧ جَمِيعُ الْمُدْنِ الَّتِي تُعْطُونَ الْلَّاَوِيَّينَ ثَمَانِيَّ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيَهَا. ٨ وَالْمُدْنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَثِيرِ تُكَثِّرُونَ وَمِنَ الْقُلْلِيَّ تُقَلِّلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ يُعْطِي مِنْ مُدْنِهِ لِلْلَّاَوِيَّينَ».

٩ وَأَمَرَ الْرَّبُّ مُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ أَلْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ

كُنْعَانَ. ١١ فَتَعْيَّنُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا تَكُونُ مُدْنَ مَلْجَأً لَكُمْ، لِيَهُرِبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمُدْنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيٍّ، لِكَيْلَا يُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقْفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. ١٣ وَالْمُدْنُ الَّتِي تُعْطَوْنَ تَكُونُ سِتَّ مُدْنَ مَلْجَأً لَكُمْ. ١٤ ثَلَاثًا مِنَ الْمُدْنِ تُعْطَوْنَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمُدْنِ تُعْطَوْنَ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ. مُدْنَ مَلْجَأً تَكُونُ ١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَلِلْمُسْتَوْطِنِ فِي وَسَطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ الْسِّتُّ الْمُدْنِ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهُرِبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.

١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاءٍ حَدِيدٍ فَمَا تَفَهُوا قَاتِلُ. إِنَّ الْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدِ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَا تَفَهُوا قَاتِلُ. إِنَّ الْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاءٍ يَدِ مِنْ خَشْبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَهُوَ قَاتِلُ. إِنَّ الْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ١٩ وَلِيُّ الدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. حِينَ يُصَادِفُهُ يُقْتُلُهُ. ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِبُغْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا بِتَعْمُدٍ فَمَا تَ، ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَاً فَمَا تَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الْضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلُ. وَلِيُّ الدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعْثَةً بِلَا عَدَاوَةً، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاءً مَا بِلَا تَعْمُدٍ، ٢٣ أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَا. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَا تَ وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَذِيَّتُهُ، ٢٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ٢٥ وَتُنْقِذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ وَتَرْدُهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقْيِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مُسَحَّ بِالْدُّهُنِ الْمَقْدَسِ. ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، ٢٧ وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ، وَقَتَلَ وَلِيُّ الدَّمِ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمُ، ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ يُقْيِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.

٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيْضَةُ حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهُدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدِيَّةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذَنبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ. ٣٢ وَلَا

تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهُرُبَ إِلَى مَدِينَةٍ مَلْجَئِهِ فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ٣٣ لَا تُدْنِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يُدَنِّسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكَفِّرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سُفِكَ فِيهَا إِلَّا بَدْمٌ سَافِكَهُ. ٣٤ وَلَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا أَلَّا تَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الَّرَبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جِلْعَادَ بْنِ مَا كِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ: وَتَكَلَّمُوا قُدَامَ مُوسَى وَقُدَامَ رُؤَسَاءِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الَّرَبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِي الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ الَّرَبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِي نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ صِرْنَ نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَشْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ الْسَّبْطِ الَّذِي صِرْنَ لَهُ. فَمِنْ قُرْعَةِ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ. ٤ وَمَتَى كَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ الْسَّبْطِ الَّذِي صِرْنَ لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ».

٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الَّرَبِّ: «بِحَقِّ تَكَلَّمَ سِبْطُ بَنِي يُوسُفَ. ٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الَّرَبُّ عَنْ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُهُنَّ يَكُنَّ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنَّ نِسَاءً. ٧ فَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ إِلَى سَبْطٍ، بَلْ يُلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سَبْطِ آبَائِهِ. ٨ وَكُلُّ بُنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ أَشْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ أَبِيهَا، لِيَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، ٩ فَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبٌ مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ آخَرَ، بَلْ يُلَازِمُ أَشْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ».

١٠ كَمَا أَمَرَ الَّرَبُّ مُوسَى كَذِلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ. ١١ فَصَارَتْ مَحْلَةُ وَتِرْصَةُ وَحَجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَنُوعَةُ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ. ١٢ صِرْنَ نِسَاءً

مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سُبْطٍ عَشِيرَةٍ أَبِيهِنَّ.
١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ
مُوسَى فِي عَرَبَاتٍ مُّوَابَ عَلَى أُرْدُونَ أَرِيحَا.